وقال في مطيع أيضا وقد لج الهجاء بينهما .

(عجبتُ للمدّعي في الناس منزلةً ... وليس يَصلح للدّنيا وللدّينِ) .

(لو أبصَروا فيك وجهَ الرأي ما تركوا ... حتى يَشُدّوك كَرْهاً شَدَّ مجنونِ) .

(ما نالَ قطّ مطيعٌ فضلَ مَنزلةٍ ... إلاّ بأن صرتُ أهجوه ويهجوني) .

(ولو تركتُ مطيعاً لا أجاوبُه ... لكان ما فيه م الآفات يكفيني) .

(يختار قربَ الفُحول المُرْد معتمِداً ... جَهْلاً ويترُك قُربَ الخرّدِ العِينِ) .

أخبرني يحيى بن علي بن يحيى إجازة عن أبيه عن إسحاق قال قال حماد عجرد في داود بن إسماعيل بن علي بن عبد ا بن العباس يمدحه ويعزيه عن ابن مات له ويستجيزه .

(إنّ أَرجَى الأنامِ عندي وأوْلاهَمْ ... بمَدْحي ونصرتي داود) .

(إن يعشْ لي أبو سليمان لا أَحْفِلُ ... ما كادني به من يكيد) .

(هدّ رُكني فَقدِي اباكَ فقد شدّ ... بك اليومَ ركنيَ المهدود) .

(قائلٌ فاعل أبيٌّ وفيٌّ ... مُتلِفٌ مُخلِفٌ مُفيدٌ مُبِيد) .

(وَفَتَى السِّنّ في كَمالِ ابنِ خمسينَ ... دَهاءً وإرْبةً بل يزيد) .

(مِخلَطٌ مِزْيَلٌ أَريبٌ أديبٌ ... راتقٌ فاتقٌ قريبٌ بعيدُ) .

(وهو الذائد المدافِع عنّي ... وعزيزٌ ممنّعٌ مَن يَذودُ)